

الفائق في غريب الحديث

الوَصَاحُ : الهلال وهو في الأصل البياض .

هلب خالد رضى الله تعالى عنه قال لما حضرته الوفاة : لقد طَلَّبت القَتْلَ من مَظَانِبه فلم يُقَدِّرْ لى إلا أن أَمُوتَ على فِرَاشى وما من عملى شءٍ أَرَجَى عندى بَعْدَ لِإِلهِ إلا اللهُ من ليلةٍ بتُّها وأنا مُتَتَرِّسُ بتُرْسى والسماء تَهْلا بِنُى أى تُمَطِرُننى مطرا مُتَتَابِعاً شديداً ومنه قولهم : ليلة هَالِجَةٍ وهَلَاَجَةٌ .

هلع هشام بن عبدالملك أهدى إليه الرعيل من الكعب ناقةً فلم يَقْدِ لِهَا : فقال له : يا أمير المؤمنين ; لِمه رَدَدْتَ نَاقَتى وهى هَلْوَاعٌ مِرْوَاعٌ مِرْوَاعٌ مِرْوَاعٌ مِسْيعٌ ميساع حَلَابَانَةٌ رَكْبَانَةٌ فقَبِلَهَا وأَمَرَ له بألف درهم الهَلْوَاعُ : الخفيفة الحديدية ومنها قيل الهَلْجُ والهَلْجَةُ لِلجَدْوِ والعَنَاقُ فى قولهم : ما له هَلْجٌ ولا هَلْجَةٌ لِنَزَقِهِمَا والأصلُ الهلع وهو شِدَّةُ الصِّجْرِ والجَزَعِ والمَرِوَاعُ : الكثيرة الأولاد من الرِّيع وهو السماءُ ; يُقال : أَرَاعَتِ الإبلُ ورَاعَتِ الإبلُ وعن أبى خيرة الأعرابى : المَرِوَاعُ من الإبل التى تَسْبِقُهَا فى انطلاقها ثم ترجع إليها بعد تقدُّمِهَا إليها وَقَالَ القَتَيْبى : هى التى يُسَافِرُ عليها ويُعادُ ; من رَاعَ يَرِيعُ ; إذا رَجَعَ المَرِوَاعُ : التى تُبَدَّكَرُ بالحمل وقيل : هى التى تَضَعُ فى أوَّلِ النَتَاجِ وكذلك النخلة المَرِوَاعُ التى تطعم قبل الذِّخْلِ المِقْرَاعُ : التى تُلْقِحُ فى أوَّلِ قَرْعَةٍ يَقْرَعُهَا الفحل المِسْيعُ : التى تَحْتَمِلُ الضَّيْعَةَ وَسُوءَ القِيَامِ عليها من قولهم : ضائع سائِعٌ وأساعَ ماله : أضاعه أو السمينه من السباع قال القطارى : ... فلمَّ أَنَّ جَرَى سِمَنٌ عليها ... كما طيَّسَتْ بالفَدَنِ السَّيَّاعَا ...

أو الذاهية فى الرَّعْيِ عن أبى عمرو وروى بالنون وهى الحسنه الخَلَقِ والسَّذَجُ :

الجمال والسَّذِيعُ : الجميل